Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتحقّق في نفسه إلاّ أن يكون لونًا ، والإنسان لا يتحقّق في نفسه إلاّ أن يكون حيوانًا .

وقد عرّف كثير من المنطقيين الذاتي بتعريفات مدخولة[1] ، نحو قولهم : «هو ما لا يمكن رفعه عن الشيء وجودًا وتوهّمًا» . وليس يليق الكلام على تلك التّعريفات في هذا المختصر .

## مباحث في جزء الماهية

قال المصنّف : «وجزء كلّ شيء يتقدّم على ذلك الشّيء[2] في الوجود والعدم جميعًا . فإنّ الشّيء لا يمكن أن يوجد ما لم توجد جميع أجزائه ؛ وكذلك لا يعدم[3] ما لم يعدم واحد من أجزائه . فإذا تقدّم الجزء على الكلّ في الوجود والعدم جميعًا في الخارج ، وكذلك في الذّهن ، فإنّ تلك الماهية هي مجموع تلك الأجزاء فقط ، فالعلم بها هو العلم بمجموع[4] تلك الأجزاء فقط . فظهر أنّ جزء الشّيء متقدّم عليه في الوجود والعدم الخارجيين والذّهنيين جميعًا»[5] .

قال المفسّر : إنّه لمّا أوضح حقيقة الذّاتي – وهو جزء الماهية – شرع يتكلّم في مباحث جزء الماهية .

وذكر في هذا المدخل حكمين :

أحدهما هذا ؛ والآخر كونه لا يقبل الأشدّ والأضعف ، وسيأتي ذكره[6] .

---

1 الأصل : مدحولة ، ولعلّه كما أثبتناه ؛ بمعنى : هزيلة . (انظر القاموس المحيط : مادّة دخل ، 375/3) .

2 كذا في الأصل و (ل) ، أما في (أ) : «يتقدّم عليه» .

3 كذا في الأصل و (ل) ؛ وفي (أ) : «لا يمكن أن يعدم» .

4 ساقطة من (أ) .

5 انظر : (أ) : 1ظ ، (ل) : 1ظ .

6 انظر فيما يأتي : ص 103 .